Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرواية بكسر إن الأولى وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة [١].

العاشر: قال فى الكلام على معنى «أم» المنقطعة: ونقل ابن الشجرى عن جميع البصريين أنها أبدًا بمعنى: بل والهمزة جميعًا، وأن الكوفيين خالفوهم فى ذلك، والذى يظهر لى قولهم إذ المعنى فى ﴿أم جعلوا لله شركاء﴾ [الرعد: ١٦] ليس على الاستفهام؛ ولأنه يلزم البصريين دعوى التوكيد فى نحو: ﴿أم هل تستوى الظلمات﴾ [الرعد: ١٦] ونحو: ﴿أماذا كنتم تعملون﴾ [النمل: ٨٤] ﴿أم مَنْ هذا الذى هو جندٌ لكم﴾ [الملك: ٢٠] وقوله [٢]:

أنى جزوا عامرا سوءى بفعلهم
أم كيف يجزوننى السوءى من الحسن
أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به
رئمان أنف إذا ما ضن باللبن [٣]

الحادى عشر: قال التاسع من معانى الباء المجاوزة كعن، فقيل تختص بالسؤال نحو: ﴿فاسأل به خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩] بدليل ﴿يسألون عن أنبائكم﴾ [الأحزاب: ٢٠].

وقيل: لا تختص به بدليل قوله تعالى: ﴿يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم﴾ [الحديد: ١٢] ﴿ويوم تشقق السماء بالغمام﴾ [الفرقان: ٢٥].

وجعل الزمخشرى هذه الباء بمنزلتها فى شققت السنام بالشفرة على أن الغمام جعل كالآلة التى يشق بها، قال: ونظيره ﴿السماءُ منفطرٌ به﴾ [المزمل: ١٨].

وتأول البصريون ﴿فاسأل به خبيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩] على أن الباء للسببية وزعموا أنها لا تكون بمعنى: «عن» أصلاً، وفيه بعد لأنه لا يقتضى قولك سألت بسببه أن المجرور هو المسئول عنه [٤].

(١) مغنى اللبيب ١ : ٣٣ .
(٢) هو أفنون التغلبى.
(٣) مغنى اللبيب ١ : ٤٢ : ٤٣ .
(٤) مغنى اللبيب ١ : ٩٦ .